حدثت عن زوجها عبد ا بموطإ القعنبي قراءة عليه بلفظنا في أصله وقيدت فيه سماعها بخطها في سنة أربع وتسعين وثلاث مائة . سمعت شيخنا أبا الحسن بن مغيث C يذكر ذلك وذكر لي أن الكتاب عنده ثم رأيته بعد ذلك على حسب ما ذكره C ورأيت من تحبيسها كتبا كثيرة على ابنتها ابنة أبي محمد بن أسد الفقيه .

صفية بنت عبد ا الربي ؛ أديبة شاعرة موصوفة بحسن الخط . قال الحميدي : ذكرها أبو محمد علي بن أحمد وأنشدني قال : أنشدني أبو عبد ا محمد بن سعيد بن جرج لها وقد عابت امرأة خطها فقالت : .

وعائبة خطي فقلت لها اقصري ... فسوف أريك الدر في نظم أسطري .

وناديت كفي كي تجود بخطها ... وقربت أقلامي ورقي ومحبري .

فخطت بأبيات ثلاث نظمتها ... ليبدو بها خطي فقلت لها انظري .

قال الحميدي : وتوفيت في آخر سنة سبع عشرة وأربع مائة . وهي دون ثلاثين سنة .

راضية مولاة الإمام عبد الرحمن بن محمد الناصر لدين ا وتدعى بنجم ممن أعتقها الحكم عن أبيه وتزوجها لبيب الفتى وحجا معا سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة . وكانا يقرءان ويكتبان ودخلا الشام ولقيا ابن شعبان القرطبي بمصر ونظراءه . روى عنها أبو محمد بن خزرج وقال : عندي بعض كتبها . وتوفيت في حدود سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة . وقد نيفت على مائة عام بنحو سبعة أعوام .

أمة الرحمن بنت أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر العبسي الزاهدة .

ذكرها أبو محمد بن خزرج وقال : سمعت عليها مع أخيها محمد بن عبد الملك بعض ما روته عن أبيها . وكانت صوامة قوامة وتوفيت بكرا لم تنكح قط سنة أربعين وأربع مائة . في شعبان وسنها نيف وثمانون سنة رحمها ا .

فاطمة بنت زكرياء بن عبد ا الكاتب المعروف بالشبلاري . مولى بني أمية .

كانت كاتبة جذلة متخلصة عمرت عمرا كثيرا واستكملت أربعا وتسعين سنة تكتب على ذلك الكتب الطوال وتجيد الخط وتحسن القول . ذكرها ابن حيان وقال : توفيت سلخ جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وأربع مائة . ودفنت بمقبرة أم سلمة وشهدها جمع الناس ماتت بكرا رحمها ا .

مريم بنت أبي يعقوب الفيصولي الشلبي الحاجة . أديبة شاعرة جزلة مشهورة .

كانت تعلم النساء الأدب وتحتشم لدينها وفضلها وعمرت عمرا طويلا سكنت إشبيلية وشهرت بها

بعد الأربع مائة ذكرها الحميدي وقال : أنشدني لها أصبغ بن ابن سيد الإشبيلي : .

وما يرتجى من بنت سبعين حجة ... وسبع كنسج العنكبوت المهلهل .

تدب دبيب الطفل يسعى إلى العصا ... وتمشي بها مشي الأسير المكبل .

قال الحميدي : وأخبرني أن ابن المهند بعث إليها بدنانير وكتب إليها : .

ما لي بشكر الذي أوليت من قبل ... لو أنني حزت نطق الأنس والخبل .

يا فردة الظرف في هذا الزمان ويا ... وحيدة العصر في الإخلاص والعمل .

أشبهت مريما العذراء في ورع ... وفقت خنساء في الأشعار والمثل .

فكتبت إليه : .

من ذا يجاريك في قول وفي عمل ... وقد بدرت إلى فضل ولم تسل .

ما لي بشكر الذي نظمت في عنقي ... من اللآلي وما أوليت من قبل .

حليتني بحلى أصبحت زاهية ... بها على كل أنثى من حلى عطل .

 أخلاقك الغر التي سقيت ... ماء الفرات فرقت رقة الغزل .

أشبهت في الشعر من غارت بدائعه ... وأنجدت وغدت من أحسن المثل .

من كان والده العضب المهند لم ... يلد من النسل غير البيض والأسل .

الغسانية . أديبة شاعرة كانت تمدح الملوك مشهورة . ذكرها الحميدي ولم يذكر اسمها وأورد لها قصيدة حسنة في الأمير خيران العامري تعارض بها أبا عمر أحمد بن دراج في شعر قاله فيه ؛ أولها . أو : وهي .

أتجزع أن قالوا ستظعن أظعان ... وكيف تطيق الصبر ويحك إن بانوا .

خديجة بنت أبي محمد عبد بن سعيد الشنتجيالي . سمعت مع أبيها من الشيخ أبي ذر عبد بن أحمد الهروي صحيح البخاري وغيره . وشاركت لأبيها هنالك في السماع من شيوخه بمكة حرسها ورأيت سماعها في أصول أبيها بخطه . وقدمت معه الأندلس وماتت بها رحمها